

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَيُكْسَر " قال الأزهري : وهكذا رواه شَمِرٌ وأَبو محمد . كذا في هامش الصَّاح .
نقل الأزهري عن خالد بن جَنْدَبَةَ : الشَّيْخَانُ : " الذي يَتَهَمُ سَعْدُ وَا " أَرَادَ
السُّرْعَةَ . الشَّيْخَانُ أَيْضاً : " الْفَرَسُ الشَّدِيدُ الذِّفْسِ " . وَنَاقَةٌ
شَيْخَانَةٌ أَيْ سَرِيعةٌ " وَجَدَلُ عَالٍ حَوَالِي الْفُودُسِ " . " وَالشَّيْخُ بِالْكَسْرِ :
الْقَحْطُ وَالْحِذَارُ وَالْجِدُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ " . وَرَجُلٌ شَائِحٌ : حَذِرٌ جَادٌ .
وَالشَّيْخَةُ بِالْكَسْرِ : مَاءَةٌ شَرْقِيَّةٌ فَيَدُ " بَيْنَهُمَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ
الذِّبَاجِ أَرْبَعٌ . وَقِيلَ : هِيَ بَطْنُ الرُّمَّةِ . وَقِيلَ : بِالْحَزْنِ دِيَارٌ يَرْبُوعٌ . وَقِيلَ
: بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . الشَّيْخَةُ " : بَحْلَابٌ مِنْهَا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ " وَرَفِيقُهُ
مُحَمَّدُ بْنُ صَغِيرٍ " وَعَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ " ابْنُ عَلِيٍّ " التَّاجِرُ الْمُحَدِّثُ " .
كُنْيَتُهُ أَبُو مَنْصُورٍ كَتَبَ الْحَدِيثَ بِالشَّامِ وَمِصْرَ وَالْعِرَاقَ وَحَدَّثَ مَاتَ سَنَةَ 489 ؛
وَمَوْلَاهُ بَدْرٌ " كُنْيَتُهُ أَبُو الذَّجَمِ رُومِيٌّ أَسْمَعَهُ الْحَدِيثَ وَأَعْتَقَهُ فَنُسِبَ إِلَيْهِ
هَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو سَعْدٍ وَرَوَى عَنْهُ ؛ وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ " مِنْ شُيُوخِ الْمُؤَوَّفَقِ
عَبْدِ اللَّطِيفِ ؛ أَبُو الْعَبَّاسِ " أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَسَنِ " عَنْ أَبِي الْفَرَجِ أَحْمَدَ
بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَزَازِيَّ وَأَبِي الطَّيِّبِ بْنِ غَلَابُونَ ؛ أَبُو عَلِيٍّ " أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
سَهْلٍ " الْأَنْطَاكِيَّ رَوَى عَنْ مُطَايَيْسَ بْنِ وَطَافِقَتِهِ وَعَنْهُ عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ
الْأَنْطَاكِيَّ وَعَلَاءُ بْنُ الدِّينِ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلِيلٍ
الْبَغْدَادِيَّ الصُّوفِيَّ . " وَالْمُحَدِّثُ ثَوْنُ الشَّيْخِيَّةِ " . وَفَاتَهُ مَسْعُودٌ أَخُو عَبْدِ
الْمَحْسَنِ الْمَذْكُورِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الرَّضَا أَحْمَدُ بْنُ بَدْرٍ بْنُ عَبْدِ الْمَحْسَنِ ؛ وَكَذَلِكَ أَبُو
الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْخِيَّ خَالَ عَبْدِ الْمَحْسَنِ الْمَذْكُورِ
رَوَى الْقُرَآتَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَامِيِّ . " وَالْمَشْيُوحَاءُ وَيُقَصَّرُ : مَذْبُوتٌ
الشَّيْخِ " أَيْ الْأَرْضُ الَّتِي تُذْبِتُ الشَّيْخَ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا كَثُرَ
ذَبَاتُهُ بِمَكَانٍ قِيلَ : هَذِهِ مَشْيُوحَاءُ . وَهَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
. وَأَنْكَرَهُ الْمَفْضَلُ بْنُ سَلَامَةَ فِي كِتَابِهِ الَّذِي رَدَّ فِيهِ عَلَى صَاحِبِ الْعَيْنِ ؛ كَذَا فِي
هَامِشٍ . الصَّحَاحُ وَنَقَلَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النِّبَاتِ : أَنَّ
مَشْيُوحَاءَ اسْمٌ لِلشَّيْخِ الْكَثِيرِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَسَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى مَفْعُولَاءَ وَوُقُوعِهِ
جَمْعاً وَمَالِهِ مِنَ النَّظَائِرِ فِي عِلَجٍ . قُلْتُ : وَيُذْطَرُّ فِي هَذَا مَعَ مَا أَسْلَفْنَاهُ مِنَ النِّقْلِ
وَيُتَأَمَّلُ . يُقَالُ : " هُمْ فِي مَشْيُوحَاءَ " مِنْ أَمَرِهِمْ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ "

ومَشِيحَى من أَمْرِهِم " - هكذا مقصوراً . وذكره ابنُ مالك في التَّسهيل في الأَوزان الممدودة - " أَيْ في أَمْرٍ يَبْدُتَدِرُّونَه " هكذا في المصَّحاح " أَو في اختلاطٍ " وهكذا في اللِّسان . وفي شرح الكافية لابن مالك قال : وعلى هذا فهو بالجيم من نُطْفَةِ أَمَشَّاجٍ ووزنُهُ فَعَعِيلَاءُ لا مَفْعِيلَاءُ . قال شيخُنَا : حُكْمُهُ عليه بَأَنه بالجيم إِنْ كان لمجردِ تفسيرِهِ باختلاطٍ ففيهِ نَظَرٌ ؛ وإِنْ كان لَعَدَمِ وُجُودِهِ بالحاءِ المهملةِ بمعنى الاختلاطِ كما هو ظاهرٌ فلا إِشْكَال . قلت : وقد صَحَّ وُجُودُهُ بالحاءِ المهملةِ بمعنى الاختلاطِ كما هو في اللِّسان وغيرِهِ فكلامُ ابنِ مالِكٍ محلٌّ نَظَرٌ وتَأَمَّلْ . وقال ابنُ أُمِّ قاسمٍ وغيرُهُ تبعاً للشَّيْخِ أَبي حَيَّانَ في شروحيهم على التَّسهيل : القَوَمُ في مَشِيحَاءَ من أَمْرِهِم أَيْ في جِدٍّ وعَزْمٍ . " وشَايَحَ : قَاتَلَ " كذا في التَّهذيب وأَنشد .

" وشَايَحْتَ قبلَ اليومِ إِنْكَ شَيْخٌ